

روح المعاني

في موضع الحال منما في قوله D : ما فيه مزدجر .

4 .

- قدم عليه رعاية للفاصلة وتتويقا إليه و من للتبويض أو للتبيين بناء على المختار من جواز تقديمه على المبين قال الرضي : إنما جاز تقديم من المبينة على المبهمة نحو عندي من المال ما يكفي لأنه في الأصل صفة لمقدر أي شيء من المال والمذكر عطف بيان للمبين المقدر قبلها ليحصل البيان بعد الإبهام أي بالـ لقد جاءهم كائنا من الأنبياء ما فيه ازدجار لهم ومنع عما هم فيه من القبائح أو موضع ازدجار ومنع وهي أنباء التعذيب أو أنباء الوعيد وأصل مزدجر من تجر بالتاء موضع الدال وتاء الأفعال تقلب دال مع الدال والذال الراء للتناسيب وقريء مزدجر بقلبها وايا وإدغام الزاي فيها وقرأ زيد بن علي من جر اسم فاعل من أزر أي صار زجر كأعشب صار ذا عشب حكمة بالغة أي واصله غاية الأحكام لا خلل فيها ورفع حكمه على أنها بدل كل أو اشتغال من ما وقيل : من مزدجر أو خبر مبتدأ محذوف أي هي أو هذه على أن الإشارة لما يشعر به الكلام من إرسال الرسول لإيضاح الدليل والإنذار لمن مضى أو إلى ما في النبأ أو إلى الساعة المقترية والآية الدالة عليها كما قاله الإمام وتقدم آنفا احتمال كونها خبرا عن كل في قراءة زيد وقرأ اليماني حكمة بالغة بالنصب حالا من ما فإنها موصولة أو نكرة موصوفة ويجوز مجيء الحال منها مع تأخرها أو هو بتقدير أعني .
فما تغن النذر .

5 .

- نفي للأغناء أو الاستفهام إنكاري والفاء لترتيب عدم الإغناء علمية الحكمة البالغة مع كونه مظنة للإغناء وصيغة المضارع للدلالة على التجدد والاستمرار و ما علما لوجه الثاني في محل نصب على أنها مفعول مطلق أي فأى إغناء تغني النذر وجوز أن تكون في محل رفع على الابتداء والجملة بعدها خبر والعائد مقدر أي فما تغني النذر وهو جميع بمعنى المنذر وجوز أن يكون جمع نذير بمعنى الإنذار وتعقب بأن حق المصدر أن لا يثنى ولا يجمع وأن يكون كالأنذار وتعقب بأنه يأباه تأنيث الفعل المسند إليه وكونه باعتبار أنه بمعنى النذارة لا يخفى حاله فتول عنهم الفاء للسببية والمسبب التولي أو الأمر به والسبب عدم الإغناء أو العلم به والمراد بالتولي إما عدم القتال فالآية منسوخة وإما تركالجدال للجلاد فهيمحكمة والظاهر الأول يوم يدع الداع طرف ليخرجون أو مفعول به لا ذكر مقدر وقيل : لا تنظر وجوز أن يكون طرفا لتغني أو لمستقروما بينهما اعتراض أو طرفا ليقول الكافر أو لتول أي تول عن الشفاعة لهم يوم

القيامه أو هو معمول بتقدير إلى وعليه قوله الحسن فتول عنهم إلى يوم .
والمراد استمرار التولي والكل كما ترى والداعي إسرائيل عليه السلام وقيل : جبرائيل
عليه السلام وقيل : ملك غيرهما موكل بذلك وجوز أن يكون الدعاء للإعادة في ذلك اليوم
كالأمر في كن فيكون على القول بأنه تمثيل فالداعي حينئذ هو D وحذفت الواو من يدع لفظا
لالتقاء الساكنين ورسمنا اتباعا للفظ والياء من الداع تخفيفا وإجراء لال مجرى التنوين
لأنها تعاقبه والشيء يحمل على ضده كما يحمل على نظيره إلى شيء نكر أي فطيعتنكره النفوس
لعدم العهد بمثله وهو هول القيامه ويكنى بالنكر عن الفطيع لأنه في الغالب منكر غير معهود
وجوز أن يكون من الإنكار ضد الإقرار وأيما كان فهو وصف على فعل بضمين وهو قليل في الصفات
ومنه روضة أنف لم ترع ورجل شلل خفيف في الحاجة سريع حسن الصحة